رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن الترمذى للشيخ مصطفى العدوي - دروس المكتبة

30 20 5102 أبواب الأحكام للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:00:00

فاللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين ولجميع المسلمين. امين امين يا رب. اتفضل. قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في قبول الهدية واجابة الدعوة قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن بازية - 00:00:45

قال حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه. عفوا هنا اه اداة التحمل اخبرنا سعيد وعندك حدثنا سعيد فهذا فيما يبدو انهم كانوا يتجاوزون في ادوات التحمل المتقاربة كاخبرنا وحدسنا. اتفضل - 00:01:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت قال وفي الباب عن علي وعائشة والمغيرة ابن شعبة وسلمان ومعاوية ابن حيدة وعبدالرحمن ابن علقمة - 00:01:29

رضي الله عنهم قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح فقد ورد في باب قبول الهدايا قول الرسول صلى الله عليه وسلم او عفوا ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه كان يقبل الهدية ويثيب عليها - 00:01:52

هو حديث بعلة الا انه يصح لشواهده كان يقبل الهدية ويثيب عليها حديث به علة ولكن يصح لشواهده وكذلك ورد في الباب حديث تهادوا تحابوا وفي سنده مقال وايضا له - 00:02:18

شواهد في الجملة وينبغي ان يجمع بين هذا وبين ما ورد عن سليمان عليه السلام من كونه رد الهدية قائلا اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون - 00:02:39

وحاصل وجه الجمع ان الهدية اذا كانت رشوة عن الدين ردت اما اذا لم تكن رشوة عن الدين ولم يكن من ورائها كبير ضرر سيقع حينئذ تقبل ويثاب عليها وليس من شرط الاسابة عليها ان تكون مثلا بمثل - 00:02:57

فيجوز ان تكون الاثابة اكثر من الهدية ويجوز ان تكون الاثابة مثل الهدية مثل الهدية ويجوز ان تكون الاسابة اقل من الهدية وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم مارد على النجاشية هدية - 00:03:17

دنيوية كالتي اعطاه اياها النجاشي ان النجاشي امر ام حبيبة اربعة الاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد ان النبي رد مثل هذه الهدية للنجاشي وكذلك المقوقس ملك مصر هذا للنبي هدية - 00:03:41

كبيرة ولم يرد ان النبي رد اليه مثلها ايضا ورد ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ادوا اليه هدايا كثيرة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يثيب قدر استطاعته - 00:04:03

ورد ان الاعراب كانوا يأتون النبي بهدايا فيرد اليهم سبعة اضعافها سبعة اضعافها فعلى ذلك لرد الهدية فقه هذا جزء منه والله اعلم تفضل قال باب ما جاء في التشديد على من يقضى له بشيء ليس له ان يأخذه - 00:04:23

قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

انكم تختصمون اليه وانما انا بشر ولعل بعضكم من يكون الحان بحجته من بعض فان قضيت لاحد منكم بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا - 00:05:11

فيه ان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اشد الناس تحريا وآآ تحققا قد يقضي بناء

على ما يسمع ويكون ما سمعه فيه بعض النظر - 00:05:35
والرسول لا يعلم الغيب انما يقضي على نحو مما يسمع وقد يكون الشخص الحن بحجته من اخيه فيقضي النبي بناء على زلك ويكون القضاء على غير وجهه الصحيح اعني انه - 00:05:57
لم ينتصف للمظلوم من ظالمه عن غير عمد عن غير عمد فلذا يا بابا العلماء بباب ان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا لا يحل حراما ولا يحرم حلاله - 00:06:15
فقد قضى داود عليه السلام اولا بالولد للكبرى ولم يكن القضاء صائبا لم يكن القضاء صائبا وقال تعالى ايضا وهل اتاك وقال تعالى في كتابه الكريم وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرس - 00:06:32
اذ نفثت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكل اتينا حكما وعلما فعلى ذلك قضاء القاضي لا يحرم حلالا ولا يحلل حراما لا اقصد ان هناك محاكمة اخرى بين يدي الله ينتصف للمظلوم فيها من ظالم - 00:06:52
وهذا يتنزل الان في القوانين الوضعية التي تقاد بها البلاد هناك قوانين وضعية تقاد بها البلاد قد تحل حراما وقد تحرم حلالا كالقضاء الذي الزم به الناس من جراء سورة جمال ابن عبدالناصر - 00:07:14
ذلكم القضاء الذي قضى بان المستأجر لا يخرج منا المسكن الا باختياره وكانت العقود المبرمة انذاك ان لكل من الطرفين ان يفك العقد فجاء القضاء والزمه القوانين الوضعية والزمت فسلبت من الناس اموالا - 00:07:32
فاصبح الرجل الذي اجرى عشرة الف دينار لاخر بايجار شاري ضاعت عليه ارضه ولا يستطيع ان يبيعها الا باذن المستأجر ويفوضه المستأجر كي يترك ان يأخذ نصف الارض ان يأخذ نصف الارض وكذلك القوانين التي قامت بها الثورة المصرية الاولى - 00:07:52
ومنها قانون التأميم يكون صاحب مصنع فلا يجيزون لك ان تبقى صاحب مصنع فيسلبونك اياه وتبقى انت عامل من العمال او مديرا من المديرين معرض ايضا للفصل والجزاءات والمال مالك والحلال حلالك - 00:08:14
فكل هزه القوانين قوانين باطلة والتحاكم اليها لا يجوز والله اعلم القاضي يقضي القاضي لا يقضي بعلم انما يقضي بالبينات. هذا الذي عليه الاكثرون انه يصنع دليلا هناك ما هو اصرح - 00:08:34
لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه بارك الله فيك - 00:08:56